

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

أسماء الأسد والعُوفَافَة ما ظفر به ليلاً ... والعوف شجر طيب الريح .
قال الشاعر 2 : .

(فلا زالَ حَوَّذَانٌ وَعَوُوفٌ مُنْذَوِّرٌ ... سَأْتُ تَدِيرُهُ مِنْ خَيْرٍ مَا قَالَ
قَائِلٌ) .

قال أبو عبيد (ومن أمثالهم في النكاح " على بدءِ الخَيْرِ وَالْيُمْنِ " وقد روينا
هذا الكلام في حديث عن عبيد بن عمير اليثي) .

ومنه قولهم " بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ " وقد فسّرناه في غريب الحديث .

ع : قال أبو زيد الرفاء والمرافاة : الموافقة وأنشد .

(وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ أَبَا رُوَيْمٍ ... يُرَافِينِي وَيَكْرَهُ أَنْ يُلَامَا) :

فقولهم بالرفاء دعاء بالاتفاق وحسن الحال ومنه رفاء الثوب يقال رفأته أرفؤه ورفوته أرفوه
قال أبو خراش : .

(رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرَعِ ... فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهُ
هُمُّ هُمُّ) .

قال الحسن تزوج عقيل بن أبي طالب امرأه فقيل له بالرفاء والبنين فقال قال رسول الله ﷺ :

" إِذَا رَفَأَ أَحَدَكُمُ أَخَاهُ فَلْيَقُلْ : بَارِكْ